

حجة القراءات

قرأ ابن كثير في رواية القواس جعل الشمس ضياء بهمزتين وحجته قوله تعالى رياء الناس و
ضياء جمع ضوء مثل بحر وبحار والأصل ضواء فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت ضياء
كما تقول ميزان وميقات وجائز أن يكون الضياء مصدرا مثل الصوم والصيام والأصل صوام فقلبت
الواو ياء تقول ضاء القمر يضيء ضوا وضياء كما تقول قام يقوم قياما .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص يفصل الآيات بالياء إخبار عن ا وحتهم قوله ما خلق ا
ذلك إلا بالحق فجعلوا الفعل مسندا إليه بلفظ التوحيد فكأنه قال يفصل ا الآيات .
وقرأ الباقرون يفصل بالنون وحتهم أن ما جاء في القرآن من قوله فصلنا و يفصل بلفظ
الجمع كثير فألحق به ما كان له نظيرا ليكون الكلام على سياق واحد .

ولو يعجل ا للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم 11 .
قرأ ابن عامر لقضي إليهم بفتح القاف والصاد أجلهم ذهب أي لقضي ا إليهم أجلهم وحجته
قوله ولو يعجل ا للناس الشر استعجالهم وقرأ الباقرون لقضي إليهم أجلهم على ما لم يسم
فاعله .

قل لو شاء ا ما تلوته عليك ولا أدركم به 16 .

قرأ ابن كثير ولأدراكم به بغير مد لأنه كان لا يرى مد حرف لحرف